

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقولهم قد خجل فلان قال أبو تمام الأعرابي الخجل سوء احتمال الغنى والدقع سوء احتمال الفقر ومنه جاء الحديث في النساء إنك إذا شبعتن خجلتن وإذا جعتن دقعتن قال الكميث .
(ولم يدقعوا عند ما نابهم ... لصرفى زمان ولم يخلوا) .

وقولهم شور به أي فعل به فعلا يستحق منه كأنه أبدى عورته والشوار الفرج يقال للرجل أبدى □ شواره قال الفراء قولهم ما به قلية هو مأخوذ من القلب وهو داء يأخذ البعير يقال بعير مقلوب قال الأصمعي وهو داء يصيبه فيشتكي فؤاده منه فيموت من يومه يقال قد أقلب فلان فأراد ليس به علة وقال ابن الأعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر إليه قال الراجز وذكر فرسا .

(ولم يقلب أرضها بيطار ... ولا لحبليه بها حبار) .

أي لم يقلب قوائمها من علة بها قال الأصمعي وأصل الأسير أنه ربط بالقد فأسره أي شده فاستعمل حتى صار الأخيد الأسير قال □ جل ثناؤه (وشدنا أسرهم) أي خلقهم ويقال إنه لشديد الأسر قال أبو النجم .

(مليونة شد المليك أسرها ... أسفلها وبطنها وطهرها) .

ويقال وما أجود ما أسر قته أي ما أجود ما شد القد عليه وقولهم غل قمل كانوا يغلون بالقد وعليه الشعر فيقمل على